

## The Role of Tourist Festivals in Revitalization of Tourism Movement in Sudan Case study: The Red Sea Festival for Tourism and Marketing (Itanina)

دور المهرجانات السياحية في تنشيط الحركة السياحية في السودان: دراسة حالة (مهرجان البحر الأحمر للسياحة والتسوق) ايتانينا

Ehab Rabee Mohammed\*

### Article Info

Article Language: Arabic

Vol. 5 No. 1, (2022) pp. 226-244 | <https://doi.org/10.21608/SIS.2022.163147.1072>

معلومات المقالة

لغة المقالة: العربية

### Abstract

The study dealt with the definition of tourist festivals, its objectives and its role in economic and social development. The study aimed to identify the tourist festivals in Sudan, identify the impact of the Red Sea Festival for Tourism and Marketing on Activating the tourist movement, and to identify the problems and obstacles facing tourism festivals in Sudan in general and the especially Tourism and Shopping Festival in Port Sudan.

The study relied on the descriptive analytical approach, and the study concluded that tourism festivals contribute to tourism promotion and tourism development, and increase the movement of inbound and outbound tourism, and that there are some obstacles that face this type of tourism. Official government institutions should support these activities and events in partnership with the private sector, Diversification of festival activities with increased interest in organizing diving events, fishing races, water games and safari trips.

### المخلص

تناولت الدراسة تعريف المهرجانات السياحية وأهدافها ودورها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وهدفت الدراسة إلي التعرف علي المهرجانات السياحية في السودان، التعرف علي تأثير مهرجان البحر الأحمر للسياحة في الحركة السياحية، والتعرف علي المشاكل والمعوقات التي تواجه سياحة المهرجانات في السودان بصورة عامة ومهرجان السياحة والتسوق في بورتسودان- ولاية البحر الاحمر خاصة واعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلي أن المهرجانات السياحية تساهم في الترويج السياحي والتنمية السياحية في السودان، وزيادة حركة السياحة الداخلية والخارجية، وإن هنالك بعض المعوقات التي تواجه هذا النمط من السياحة تمثلت في قلة عدد الفنادق وضعف الترويج السياحي للمهرجان، وارتفاع أسعار بعض الخدمات السياحية في مدينة بورتسودان، واقترح البحث عددا من التوصيات أهمها التخطيط والإعداد الجيد لسياحة المهرجانات مما يساهم بنجاحها، كما تبين انه يجب علي المؤسسات الحكومية الرسمية دعم هذه الأنشطة والفعاليات بالشراكة مع القطاع الخاص، وتنوع فعاليات المهرجانات مع زيادة الاهتمام بتنظيم فعاليات الغطس وسباقات صيد الأسماك والألعاب المائية ورحلات السفاري.

Keywords: Tourist Festivals; Red Sea; Port Sudan; Sudan

الكلمات الدالة: سياحة المهرجانات؛ البحر الأحمر؛ مدينة بورتسودان؛ السودان

\*Assistant Professor - Alnileen University, Tourism Department

## ١. مقدمة

تتنوع المهرجانات بين مهرجانات ثقافية ومهرجانات فنية واخرى رياضية وتهدف إلى تحقيق الرواج العام والجذب السياحي. وتحظى سياحة المهرجانات باهتمام كبير في مقاصد سياحية كثيرة، حيث تنظم فرنسا ٣٥٠٠ مهرجان واسبانيا ٨١٠٤ مهرجان وألمانيا ٥٠٠٠ مهرجان. (السيسي، ٢٠٠٦، ص ٦٢) وتتطرق هذه الورقة إلى المهرجانات السياحية في السودان ودورها في تنشيط وتنمية السياحة خاصة في مدينة بورتسودان حيث يقام مهرجان البحر الأحمر للسياحة والتسوق. وتستهدف الورقة الوصول إلى مقترحات تعمل على تفعيل برامج المهرجان لتطوير السياحة وجذب أكبر عدد ممكن من السياح.

## ٢. مشكلة الدراسة

تعتبر المعارض والمهرجانات والأحداث السياحية المختلفة وسيلة فريدة من الوسائل الترويجية وعنصر هام في مجال التنشيط السياحي حيث تقام هذه المهرجانات ضمن أجندة المناسبات السياحية، وقد تقام هذه المهرجانات في الأسواق المصدرة للسائحين في إطار أسابيع الصداقة والقوافل السياحية. (سالم، ٢٠٠٦، ص ٢٢٣)

تتمثل مشكلة الدراسة في أن وبالرغم من تعدد المهرجانات والفعاليات في ولاية البحر الأحمر إلا أنها لم توضع في خريطة السياحة العالمية، ومازالت أعداد السائحين الوافدين إلى الولاية متواضعا مقارنة بحجم الموارد السياحية الضخمة.

## ٣. أهمية الدراسة

تأتي أهمية الدراسة في تناولها لنمط سياحي مهم وهو سياحة المهرجانات، لما تعود به من عائد اقتصادي كبير على الدول المنظمة لها، والتعريف بالمووروث الثقافي والشعبي للمناطق التي تقام بها المهرجانات، وتشجع تسويق المنتجات اليدوية والصناعات التقليدية لتلك المناطق، بالإضافة الى ان المهرجانات تتيح الفرصة لإيجاد فرص عمل للشباب، بالإضافة إلى ندرة الدراسات التي تناولت موضوع المهرجانات السياحية في ولاية البحر الأحمر.

## ٤. أهداف الدراسة

- (١) التعرف على الفعاليات والمهرجانات السياحية في السودان
- (٢) التعرف على دور المهرجانات السياحية في التنمية الاجتماعية والاقتصادية.
- (٣) التعرف على المشكلات والمعوقات التي تواجه مهرجان البحر الأحمر للسياحة والتسوق
- (٤) الوصول إلى مقترحات تساعد في تطوير سياحة المهرجانات عامة ومهرجان البحر الأحمر للسياحة والتسوق على وجه الخصوص.

## ٥. منهجية الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة أعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي: منهجا رئيسيا، والذي يعرف بأنه: مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على رصد وجمع وتصنيف البيانات ومعالجتها وتحليلها تحليلًا كافيًا ودقيقًا لاستخلاص دلالتها والوصول الي نتائج أو تعميمات عن الظاهرة وموضوع الدراسة (الرشيدي، ٢٠٠٠، ص ٥٩) وتم إجراء استقصاء ميداني للمديرين والعاملين في المجال السياحي في ولاية البحر الأحمر ومنظمي المهرجان من القطاع الخاص والأكاديميين السياحيين بالإضافة إلى بعض العاملين بوزارة السياحة والذي لهم علاقة بسياحة المهرجان في ولاية البحر الأحمر.

المهرجانات السياحية: تعرف المهرجانات بأنها احتفالات عامة للدول تكون في نطاق وإطار معين تقام بها إبداعات وفعاليات مختلفة أصلية قد تكون رياضية أو ثقافية أو اجتماعية وأنشطة سياحية وتسويقية خلال فترة معينة من العام وذلك لتحقيق أهداف وفوائد اجتماعية واقتصادية وثقافية وترويجية على المستويين الدولي والمحلي (Scoutso,2012)

ايتانينا: هو شعار مهرجان البحر الأحمر للسياحة والتسوق وتعني الترحيب باللغة البجاوية<sup>١</sup>.

البجا: يسكن البجا الصحراء الشرقية التي يقع الجزء الشمالي منها في الأراضي المصرية بمحاذاة مدن جنوبية مثل فقط، موعلا، إدفو الأقصر وأسوان. لكن يقع الجزء الأكبر من وطن البجا في الأراضي السودانية. شرقاً تمتد أرضهم حتى ساحل البحر الأحمر الغربي. غرباً تمتد حتى نهر عطبرة ومواقع سكان وادي النيل المستقرين في ولاية نهر النيل الحديثة. جنوباً تتداخل أرض البجا الجنوبيين (البنّي عامر) مع أراضي بعض القبائل الإريترية في جمهورية إريتريا الحديثة. (دفع الله، ٢٠٢٢، ص ٨)

### فروض الدراسة

- ١) يساعد مهرجان السياحة والتسوق في زيادة حركة السياحة الداخلية والخارجية في ولاية البحر الأحمر.
- ٢) لمهرجان البحر الأحمر للسياحة دور في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.
- ٣) هناك بعض المشكلات والمعوقات التي تواجه مهرجان البحر الأحمر للسياحة والتسوق.
- ٤) توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول متوسط التقييم العام للمهرجان تعزي لمتغيرات (النوع، العمر الحالة الاجتماعية، المؤهل العلمي).

### أولا الإطار النظري

أولا المهرجانات السياحية وأهميتها.

ظهرت العديد من الأنواع المختلفة للمهرجانات السياحية؛ منها الفنية والثقافية والرياضية والدينية والتجارية والأحداث الخاصة، مهرجانات الأطعمة والمشروبات، وتتسابق دول العالم علي إقامة مهرجانات متنوعة تحت مسمى الأجنحة السياحية من أجل جذب عدد أكبر من السائحين من جميع دول العالم، وتحاول تلك الدول تحديد مواعيد ثابتة للمهرجانات لكي تستطيع شركات السياحة والمتخصصون في التسويق عمل الدعاية اللازمة للمهرجان والتعرف على جدول أعمال تلك المهرجانات، وتحتل المهرجانات والمناسبات الخاصة مكانة كبيرة في الأجنحة السياحية، وباتت تحدد مدنا ومواقع بعينها يقصدها السائحون للحضور والمشاركة في فعاليات وأنشطة تلك المهرجانات (زكريا، ٢٠١٦)،

والمهرجان هو احتفال عام يكون في إطار ثقافي أو فني أو اجتماعي أو رياضي (Scoutso,2012).

دور سياحة المهرجانات في دعم التنمية الاقتصادية

تلقي سياحة المهرجانات تطورا على مستوى العالم، خاصة لما تسهم به في تنمية اقتصاديات الدول بشكل متنام وفعال خلال السنوات الأخيرة، حيث أشار cudny (٢٠١٣) بأن سياحة المهرجانات تساهم بشكل كبير في دعم التنمية الاقتصادية من خلال:

أ -المساهمة في تحقيق الدخل المباشر للمنطقة المقام بها المهرجان.

ب - إيجاد فرص عمل للشباب.

<sup>١</sup> البجا أو البجاوية Beja، هي لغة أفروآسيوية يتحدث بها سكان السواحل الجنوبية للبحر الأحمر، ويتحدث بها قرابة ٢ مليون شخص من شعوب البجا في أجزاء من مصر، السودان وإرتريا

ت - تسويق الخدمات السياحية والمنتجات الفنية والثقافية.

ث - تحفيز رجال الأعمال للاستثمار في المنشآت الاقتصادية في المنطقة المقام بها المهرجان.

ج - جذب الطلب السياحي على أماكن المهرجانات وإبراز المنطقة من خلال تجربة السائحين.

ح - الزيادة في الحركة السياحية الداخلية والتنمية والتطوير للمناطق المقام بها المهرجانات.

دور سياحة المهرجانات في دعم التنمية الاجتماعية

إن أهمية سياحة المهرجانات تكمن في التعريف بالمروروث الشعبي للمناطق التي تقام بها المهرجانات، وتشجع تسويق المنتجات اليدوية والصناعات التقليدية لتلك المناطق، بالإضافة إلى أن المهرجانات تتيح الفرصة لإيجاد فرص عمل للشباب.

تعتبر المهرجانات أيضاً نشاطاً اقتصادياً واجتماعياً ضرورياً لتنمية مجتمعاتنا المحلية، ناهيك عن دورها في تعزيز الوطنية والتنمية الاجتماعية والاقتصادية وتكوين الفرص الوظيفية، بالإضافة إلى مساهمتها في الأمن الداخلي، ورفع الاستثمار في المنشآت الاقتصادية والسياحية في المنطقة، بالإضافة إلى تطوير البنية التحتية فيها.

دور سياحة المهرجانات في رفع الوعي الثقافي

تغيرت مفاهيم السياحة والترفيه فلم تعد فقط لقضاء أوقات الفراغ بل أصبحت وسيلة للتثقيف ولغرس القيم النبيلة والشعور بالانتماء الحضاري، ورفع المستوى الثقافي لدى الشباب والارتقاء بمستوي الوعي بأهمية التفوق العلمي والحضاري، والاستفادة من منجزات الحضارة المعاصرة بوعي وكفاءة من خلال التأمل في فعاليات المهرجانات الثقافية بما تحتوي من أنشطة ثقافية جادة تعمل على استقطاب الشباب عبر ندوات ثقافية، وأمسيات علمية ومعارض للكتاب، وعروض مسرحية وعروض سينمائية للأفلام الوثائقية، ورفع مستوى الوعي الجماعي بمشكلات الوطن. ([www.alrai.com](http://www.alrai.com))

السياحة في مدينة بورتسودان.

بورتسودان مدينة ساحلية تقع شمال شرق السودان على الساحل الغربي للبحر الأحمر على ارتفاع مترين (6.6) قدم (فوق سطح البحر، وتبعد عن العاصمة الخرطوم مسافة ٦٧٥ كيلومتر 419 ميل) وهي الميناء البحري الرئيسي في السودان وحاضرة ولاية البحر الأحمر السودانية يصل تعداد السكان فيها إلى ٥٧٩,٩٤٢ نسمة (تقديرات عام ٢٠١١ م). وهي واحدة من المدن الكبيرة بالسودان وبولاية البحر الأحمر، وتعتبر البوابة الشرقية للسودان، تُعرف مدينة بورتسودان بالمدينة الحية، والتي لُقبت عبر تاريخها الطويل بثغر السودان الباسم وأيضاً ببوابة الشرق، إلا أن لقبها الأجمل هو درة البحر الأحمر، لما تتحلّى به من سحر الطبيعة وكنوز بحرها، التي لا تُعدّ ولا تُحصى (<https://mawdoo3.com>)

تقع المدينة على هضبة ساحلية تتحدر من جهة الغرب نحو الشرق عرضها ٦٠ كيلومتراً تقريباً، وتتكون من صخور رسوبية سطحية في الجزء الشرقي وكثبان رملية ثابتة في الغرب والجنوب الغربي وشعاب مرجانية تتخللها مجاري في شكل أودية وخيران تتدرج من التلال في غرب المدينة نحو ساحل البحر، وأهمها خور موج وخور كلاب اللذان يمتلئان بالمياه في موسم الأمطار ويصبان في البحر.

أهمية الموقع الساحلي لمدينة بورتسودان يظهر أثر الموقع من حيث وقوع المنطقة في النطاق المداري وارتباطها بجبال البحر الأحمر فتعتبر منطقة غنية بالأودية الموسمية التي تصب في البحر مما يساعد على توفير بيئة أفضل لنمو وتواجد الأسماك والقشريات كالجمبري وكلها تعمل على تأمين الغذاء للسكان بالمنطقة (علي، ٢٠١٤).

وتعتمد بورتسودان على وادي أربعاء كمصدر رئيسي لمياه الشرب فيها. وهناك خليج طبيعي طوله حوالي ٦ كيلومترات وعرضه ٢ كيلومتر ونصف، يفصل المدينة إلى جزئين شرقي وغربي، وهو الذي يقوم عليه الميناء، بينما يجري خور موج الذي يصب فيه من غربي المدينة نحو جنوبها. والغطاء النباتي في المنطقة يتكون من نباتات شوكية متفرقة .

يسود المدينة مناخ البحر الأبيض المتوسط المعروف بحرارة وجفاف صيفه وبرودة الشتاء المطير، إلا أن تأثير هذا المناخ لا يمتد كثيراً نحو الداخل إذ يقتصر على السهل الساحلي الذي تقع فيه المدينة ويتميز فضلاً عن ذلك بارتفاع درجة الرطوبة أثناء الصيف.

يمكن أن تتجاوز درجة الحرارة في بورتسودان في الشتاء ٣٠ درجة مئوية وفي الصيف 45 درجة مئوية. ويبلغ متوسط درجة الحرارة في السنة ٢٨.٤ درجة مئوية (أي ما يعادل ٨٣.١ درجة فهرنهايت) وتبلغ عدد الساعات المشمسة في السنة ٣٢٠٠ ساعة،

تهطل معظم الأمطار في الفترة ما بين أكتوبر / تشرين الأول ويناير / كانون الثاني وبالتحديد في نوفمبر / تشرين الثاني ويبلغ متوسط معدل هطول الأمطار السنوي ٧٦ ملمتر تقريباً بسبب الرياح التجارية الشمالية الشرقية التي تمر في تلك الفترة عبر البحر الأحمر. (علي، ٢٠١٧)

تعتبر بورتسودان واحدة من المدن السودانية التي تتنوع فيها التركيبة السكانية، وبحكم وظيفتها كميناء رئيسي ومركز تجاري مهم في السودان وبوابة للبلاد استقبلت المدينة أعداداً كبيرة من السكان المنتمين إلى اصول مختلفة من خارج السودان، فإلى جانب السكان الأصليين النجا، والعرب ومن الهوسا وغيرهم من السودانيين، تستوطن بالمدينة مجموعات من غرب أفريقيا وإريتريا وإثيوبيا وبعض الآسيويين (لاسيما الهنود والصينيين) والأوروبيين.

وتتمتع المنطقة بخدمات سياحية متميزة وشركات سياحية وفنادق خمس نجوم وبازارات بيع الهدايا التذكارية، ومرافق خدمية عديدة بالإضافة إلى مطار بورتسودان الدولي و٧ موانئ بحرية مطلة علي البحر الأحمر وسكك حديد وطرق برية.

### **ومن أهم المنتجعات السياحية في بورتسودان أو بالقرب منها:**

شاليهات الرقبة: تقع إلى الشمال من مدينة بورتسودان على بعد ١٧ كيلومتراً منها بمساحة ضخمة، ويتكون المشروع السياحي من ١٠٠٠ شاليه يتم بناؤهم وتشغيلهم بواسطة شركة متخصصة في إدارة وتشغيل المنتجعات السياحية.

قرية عروس: تتكون من أربعة منتجعات سياحية وفندق خمسة نجوم، و ١٠٪ من مساحة المشروع تم حجزها للطرق الداخلية، والمنطقة محاطة بخليج طبيعي من الجانبين الجنوبي والشرقي وبها شاطئ للغوص.

منتجع إيمان: أسسته سيدة سودانية منذ العام ٢٠٠٥، يقع في الكيلو ٢٧ على الطريق الساحلي لبورتسودان، روجت لمشروعها بكل اللغات ونجحت في اجتذاب مئات السياح والزوار، من مختلف أنحاء العالم.

منتجع جبل السّيت: يقع بمنطقة اركويت السياحية بالقرب من بورتسودان، ويعد واحداً من أجمل منتجعات ولاية البحر الأحمر.

منتجع أمواج: يتميز بأنه قريب من جامعة البحر الأحمر جنوب شرق بورتسودان على ساحل البحر الأحمر مباشرة.

وإذا تأمل الزائر سواحل بورتسودان يجد أنها تحتوي على ١٢ خليجاً تصلح جميعها لرياضة الغطس والتصوير تحت الماء ومشاهدة الأحياء البحرية المختلفة، وما يزيد ذلك جمالاً وبهجةً، الشعب المرجانية النادرة، إلى جانب هدوء الأمواج وتناوب درجات الحرارة بين السطح والأعماق إلى جانب الجزر التي تعتبر مقصداً للسياح الأجانب، وتمتلك شواطئ البحر الأحمر في بورتسودان ميزة أخرى هي وجود الأحياء المائية نادرة الأنواع ومنها أسماك القرش والدلافين والأسماك الملونة التي لا تجدها إلا في ثغر السودان الباسم. (www.noonpost.com)

### المواقع السياحية

يشتهر البحر الأحمر بالشعب المرجانية الجميلة وتنقسم إلى ثالث مناطق على طول الساحل منها الشعب الحاجزة إلى الداخل من الشعب الموازية للساحل وهي التي تقوم بتكسير الأمواج العالية وتوفر الحماية للمراسي والجزر المرجانية البعيدة من الساحل وأشهرها في كل العالم جزيرة سنقنيب السودانية وهي حظيرة قومية بحرية منذ ١٩٩٠م. وتعتبر الشعب المرجانية الملجأ الرئيسي للأسماك الخيشومية حيث يتم صيد أكثر من ٨٠% من الأسماك التجارية من مناطق الشعب المرجانية. تميز البحر الأحمر بمجموعة من الميزات الإيجابية التي أسهمت في خلق كثير من المهن والأنشطة الاقتصادية المهمة مثل السياحة وصيد الأسماك التي يمكن للسكان ممارستها مما يسهم في زيادة دخل الفرد وتحسين وضع المعيشة بالإضافة إلى الرياضات الترفيهية للسكان ويساعد على الاستقرار السكاني بمنطقة الدراسة. (التهامي، ٢٠٢٢)

### جزيرة سنقنيب

تقع (سنقنيب) في منطقة البحر الأحمر، ويبلغ طولها ستة كيلومترات، وعرضها كيلومترين، تجتذب جزيرة سنقنيب السياح ومحبي رياضة الغطس من جميع أنحاء العالم، وتحتوي الجزيرة على ٢٥٠ صنفاً من الأسماك والكائنات البحرية، فضلاً عن أكثر من ١٢٠ نوعاً من الشعب المرجاني توجد في الجزيرة أيضاً أسماك مختلفة، خصوصاً القرش والأخطبوط والدلافين والحوت أبو علم النادر والسلاحف البحرية، لكن لا يمكنك الصيد هناك فسقنيب محمية طبيعية ممنوع الصيد فيها.

وتحتوي على طحالب ملونة حمراء وخضراء ولبنية وخضراء مزرققة، وهي مقصد لدارسي العلوم البحرية وعلوم الأسماك في العالم. وتتوسط جزيرة سنقنيب منارة بحرية تنبّه السفن الكبيرة لتجنب المرور من منطقة المياه الضحلة والشعب المرجانية في الجزيرة.

وترجع تسمية الجزيرة تشبيهاً لها بشجرة (سنقانيبي) التي تنمو في صحراء وخلاء منطقتي (جبيبت) و(سنگات) التابعتان لولاية البحر الأحمر في السودان، وشكل هذه الشجرة يشبه المرجان، ومع مرور الزمن تحوّر الاسم إلى ما هو عليه الآن وهو سنقنيب.

### جزيرة سواكن

تبعد سواكن عن الخرطوم حوالي ٥٦٠ كلم، وتقع سواكن على الساحل الغربي للبحر الأحمر وتبلغ مساحتها ٢٠ كلم مربع على ارتفاع ٦٦ متراً عن سطح البحر.

وتعد سواكن هي الميناء الثاني في السودان بعد ميناء عثمان دقنه، وهناك الكثير من الأماكن الأثرية والتاريخية في سواكن منها بوابة الشرق وقصر الشناوي، كما يمكن زيارة متحف محمد نور هدا

## أركويت

تقع منطقة أركويت السياحية على بعد ٢٠٥ كيلو متر غرب مدينة بورتسودان وتبعد حوالي ٢٩ كيلو متر مربع من ساحل البحر الأحمر، وحوالي ٧٠٠ كيلو متر من العاصمة الخرطوم.

ويعد مصيف أركويت من أجمل المناطق السياحية في السودان، حيث تحيط بالمنطقة الجبال من جميع الجوانب بارتفاعات مختلفة مما يضفي سحراً خاصاً على المنطقة، بجانب الطقس المعتدل معظم أيام السنة

وتتميز أركويت بوجود العديد من المصنوعات الشعبية الخاصة، ومن أشهر الصناعات اليدوية الزينة النسائية المصنعة من الفضة والنحاس وصناعة السيوف. (<https://khartoumstar.com>)

## المتاحف

١- **المتحف البحري**: تم الافتتاح في ديسمبر 2013 م كأول متحف تعليمي وتثقيفي يهتم بعرض الاحياء البحرية وتنوعها علي ساحل البحر الاحمر، يقع المبني للمتحف علي حوض الميناء الشمالي شارع الكورنيش ويشرف علي المتحف خبراء وفنيين من كلية علوم البحار والمصائد ، وجذب المتحف حوالي 30000 زائر خلال الثلاثة أشهر الاولى ، ويتكون المتحف من تسعة احواض زجاجية لتربية اسماك الزينة والشعاب المرجانية واللافقاريات البحرية وبعض الانواع النادرة ، نماذج محنطة للمجاميع الاحيائية الشائعة علي الساحل السوداني تشمل الاسماك العظمية والغضروفية) قرش وقواقع (اللافقاريات البحرية ، الثدييات البحرية نماذج من الاحافير والرسوبيات البحرية وملصقات تعريفية للتنوع الإحيائي في البحر الأحمر وشاشات عرض للحياة البحرية.

إن الهدف من المتحف هو التعرف على القيم الجمالية والاقتصادية للتنوع الإحيائي في البحر الأحمر وبث الوعي البيئي والثقافي بين شتي قطاعات المجتمع والمساهمة في تطوير الاتصال المعرفي والبحث العلمي وتوثيق العينات النادرة والمرجعية.

## ٢-متحف الميناء التاريخي

أنشي كتكملة للمشروعات السياحية في المنطقة ويضم عدد من الآثار والمكونات والتحف والمقتنيات التي تعبر عن تاريخ وثقافة البحر الأحمر وتاريخ هيئة الموانئ البحرية وهيئة السكة حديد ليمتد من خلالها عكس كل الخصوصيات التي تميزها كمؤسسات لها دور واضح وكبير في المسيرة الاقتصادية للسودان بجانب جناح يختص بالمقارنة ما بين الولاية في الماضي والحاضر ليعكس ما تم انجازه من جهد في مختلف المجالات. (مجلة وزارة السياحة، ٢٠١٧)

## ٣- متحف التراث والآثار :

يقع متحف بورتسودان للتراث والآثار عند الناحية الشمالية من السوق الرئيسي لمدينة بورتسودان ويضم بداخله العديد من الأقسام ويحوي القسم الأول بعض من تراث قبائل البجا مثل السيوف والخناجر والذي الكامل للرجل وبعض الأنواع والنماذج من الأدوات الجلدية، بجانب نبذة تعريفية عن ادوار الأمير عثمان دقنه في فترة المهديّة، وعلى الجانب الأيسر جبة المهدي ذات اللون الأزرق والأبيض بجانبها الدرع الحديدي الواقي الذي يلبسه المحارب أما القسم الآخر تتمدد فيه مدينة سواكن الأثرية منذ عام 1903 م

ببوابتها المشهورة ونبذه تعريفية عن سواكن وبعض المجسمات والأشكال ونماذج للبواخر والآثار وقطع من الادوات الحجرية كالفؤوس ورؤوس السهام التي كانت تستعمل في الصيد في العصور القديمة وفي المتحف بيوت البرش لقبائل البجا ونموذج لقطر السكة حديد، وشيدت البيوت من البروش والاعمدة الخشبية بتصميم

شبه كروي لمقاومة العواصف به سرير خشبي واسع يوضع في الريف علي اوتاد مرتفعة مع ترك فتحات امامية وخلفية للتهوية (صالح، ٢٠١٦)

### جدول (١) يوضح أعداد السائحين بولاية البحر الأحمر (٢٠١٢-٢٠١٨)

العام	2012	2013	2014	2015م	2016م	2017	2018
الأجانب	2,213	2,140	2,357	2,586	1,832	2,275	1939
المحليين	530,249	740,971	851,970	988,000	1,090,000	1,122,600	561,324
المجموع	532,562	743,111	854,327	990,586	1,091,832	1,124,875	563,263

المصدر: -وزارة السياحة والبيئة ٢٠١٩.

ويوضح الجدول زيادة عدد السائحين من عام ٢٠١٢ إلى عام ٢٠١٧، بينما انخفض عدد

السياح الأجانب، والمحليين في العام ٢٠١٨ وذلك بسبب تدهور الوضع الاقتصادي والذي أدى إلى انعدام السيولة النقدية وإلغاء مهرجان السياحة والتسوق وأيضاً بسبب انتشار بعض الأمراض (حمى الشيكونغونيا)

الفعاليات والمهرجانات السياحية في السودان

أ-مهرجان البحر الأحمر للسياحة والتسوق مدينة بورتسودان، ولاية البحر الأحمر.

مهرجان السياحة والتسوق مهرجان سنوي يقام في مدينة بورتسودان لتنشيط السياحة بالمنطقة وتعريف السودانيين والسياح بشرق السودان والإمكانيات الكبيرة المتوفرة بالولاية، يبدأ المهرجان من منتصف نوفمبر عادة يصاحب المهرجان العديد من الفعاليات والنشاطات من معارض للشركات التجارية المختلفة ومعارض للتراث والآثار وحفلات ساهرة للمشاهير من الفنانين والأدباء كما يصاحب الافتتاح والختام عروض للألعاب النارية في الأمسيات.

ب-مهرجان النيل للسياحة والتسوق.

يقام المهرجان في ولاية نهر النيل ويستمر لمدة أسبوعين ويشمل الكرنفال العديد من البرامج الشيقية، ومشاركات فاعلة في المجال الثقافي والفني والرياضي من ضمنها سباقات الهجن بالمضمار وسباق الزوارق والكرة الشاطئية بالجزيرة الرملية والمعارض بأنواعها المختلفة والتراث والسياحة.

ج-مهرجان الجزيرة للسياحة والتسوق ولاية الجزيرة.

يقام في مدينة مدني، ولاية الجزيرة ويضم المعرض التجاري والاقتصادي والذي يأتي ضمن فعاليات مهرجان الجزيرة للسياحة والتسوق الثالث يمثل شراكة ذكية بين حكومة الولاية والشركات والبيوت التجارية والقطاع المصرفي والغرفة التجارية ورجال المال والأعمال ويرمي لتحريك القطاع الصناعي وزيادة الإنتاج والإنتاجية وجذب مزيد من الاستثمارات للولاية لتشغيل المصانع المتوقفة وتوفير فرص

عمل جديدة والنهوض بمشروع الجزيرة (<https://www.africa-press.com>)

د-مهرجان جبل البركل للسياحة والثقافة والاستثمار.

يقام في مدينة مروي بالولاية الشمالية، هو مهرجان سياحي ثقافي فني تراثي تسويقي يهدف إلى الترويج للسياحة بالمنطقة وتسلية مزيداً من الأضواء عليها باعتبارها من أقدم المناطق التاريخية في العالم، ومنبعاً للحضارات، وذلك من خلال عدد من الفعاليات والأنشطة التي تقام حول المناطق الاثرية في "الكرو" والغزالة" وغيرها. (<https://www.alnilin.com>)

## ثانياً الدراسة التطبيقية.

### أولاً إجراءات الدراسة الميدانية

#### ١-نوع ومنهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي حيث استخدمنا التحليل الكمي عن طريق استخدام تقنية الاستقصاء) التي وجهناها لعينة من المديرين والعاملين في المجال السياحي في ولاية البحر الأحمر ومنظمي المهرجان من القطاع الخاص والأكاديميين السياحيين بالإضافة إلى بعض العاملين بوزارة السياحة والذي لهم علاقة بسياحة المهرجان في ولاية البحر الأحمر.

من أجل تقويم أداة القياس، وتسهيل معالجة البيانات التي جمعت عن طريق الاستبيان، وتحليلها واستخراج نتائج الدراسة الحالية فقد لجأ الباحث إلى الاستعانة بكل من برنامج EXCEL، وبرنامج الحزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية (spas) (إصدار spas. 26.v) حيث تم ترميز الاستمارات الورقية وأسئلتها وإجاباتها، ثم الانتقال إلى مرحلة إدخال البيانات إلى الحاسوب باستعمال برنامج spas. 26.v، أما الاستمارة الإلكترونية فتم ترميزها مباشرة في هذا البرنامج الأخير ذلك من أجل الحصول على قاعدة البيانات لئتم الاعتماد عليها في المراحل القادمة للدراسة. حيث تم استخدام مجموعة من الاختبارات الإحصائية في تحليل البيانات وذلك لقياس الفروق والمتوسطات، والتي تمثل في:

- مقياس الإحصاء الوصفي: ذلك لوصف مجتمع البحث واستخراج خصائصه المختلفة، والأهمية النسبية لكل بعد من أبعاد متغيري الدراسة بهدف الكشف عن اتجاهات أفراد العينة اتجاه الأبعاد ومن بينها :

-النسب المئوية والتكرارات: وذلك لوصف عينة البحث وإظهار خصائصها بالاعتماد على النسب المئوية والتكرارات.

-المتوسط الحسابي: من مقاييس النزعة المركزية، وذلك بغية التعرف على متوسط إجابات المبحوثين حول الاستبيان ومقارنتها بمجال التقييم المعتمد في هذا البحث

-الانحراف المعياري: من مقاييس التشتت، فقد تم استخدامه بهدف الكشف عن درجة تشتت إجابات أفراد العينة عن وسطها الحسابي.

-اختبار T لعينة واحدة (One sample t test) لاختبار الفرق بين متوسط العينة (تقييم المهرجان) عن قيمة مفترضة (٣).

-اختبار (T) لعينتين مستقلتين: (Two independent sample T Test) لإيجاد الفرق بين متوسط مجموعتين مستقلتين حول متوسط تقييم المهرجان (النوع، المستوى التعليمي)

-تحليل البيان الأحادي (ANOVA Way One) : لإيجاد الفرق بين متوسط ثلاثة مجموعات أو أكثر حول متوسط تقييم المهرجان (العمر، الحالة الاجتماعية)

٢-تحديد المجتمع وعينة الدراسة:

من أجل دراسة علمية لا بد من وضع منهجية تتوافق مع طبيعة البحث، في إطار هذه المنهجية يتم تحديد نوع العينة المختارة كأساس للبحث، حيث يعرفها موريس أنجريس أنها مجموعة فرعية من عناصر مجتمع البحث. (موريس انجريس، ٢٠٠٦، ص 30) كما أنها ذلك الجزء من المجتمع التي يجري اختيارها وفق قواعد وطرق علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً (لطفى، 1916، ص 353)

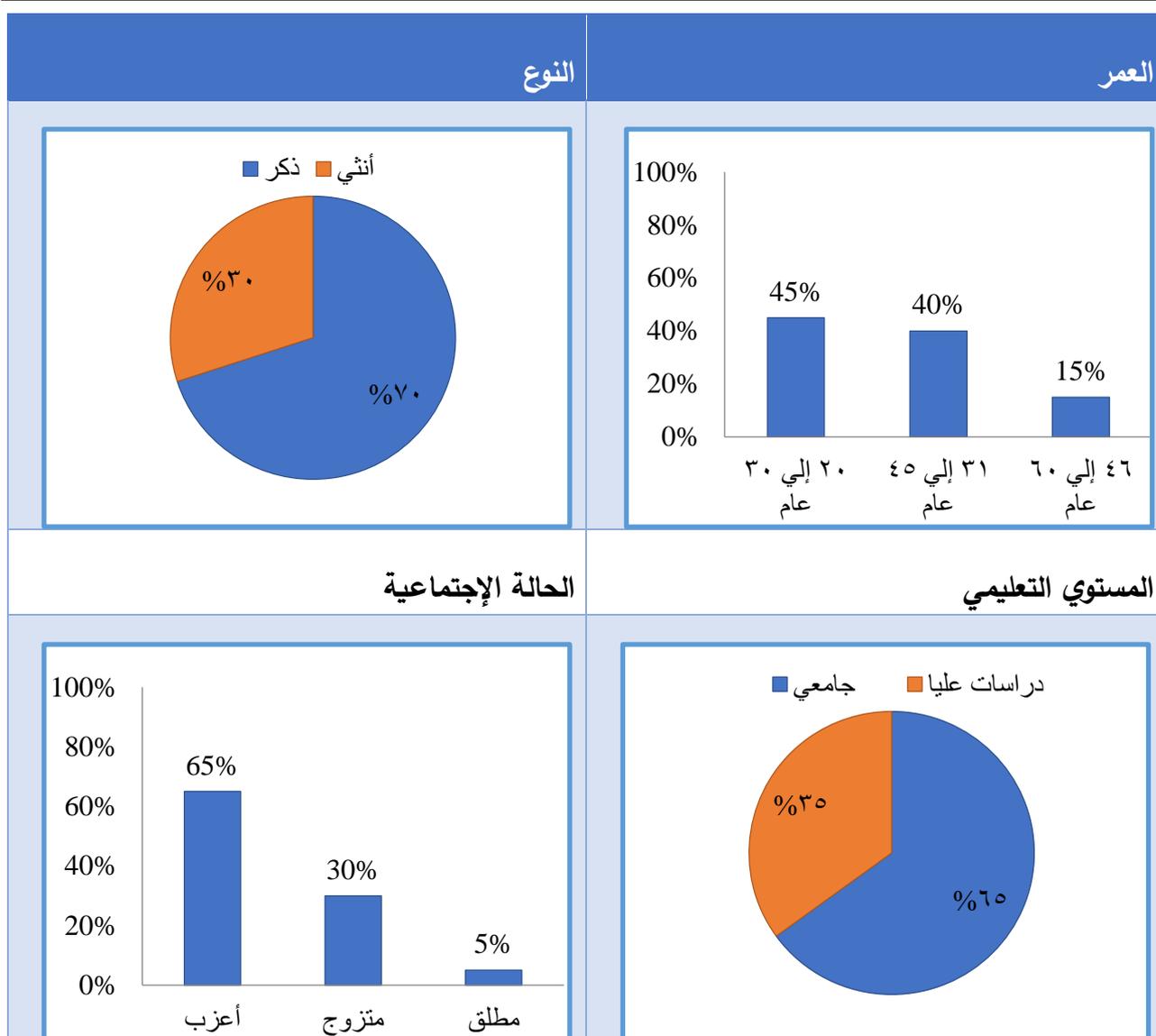
اعتمدت الدراسة الميدانية لتحقيق أهدافها على الاستبيان قام الباحث بإعداده، وقد تم تصميم هذا الاستبيان من خلال الاطلاع على عدد من الاستبيانات التي تم تطبيقها في دراسات مماثلة وفي ظروف متشابهة واختيار عدد من الموضوعات السياحية التي أمكن طرحها وتوجيه أسئلة بخصوصها مع مراعاة وملاءمتها لمنطقة الدراسة. ومن ثم وضع الأسئلة بشكل منسق ومنطقي بما يسهل الإجابة عليها منها "اختيار من متعدد أو نعم ولا أو أسئلة مغلقة وأخرى مفتوحة"، ثم تم عرض الاستبيان على عدد من المختصين للتأكد من وضوحها وعلاقتها بالموضوع وسهولة الإجابة عليها. وقام الباحث بالتحقق من صدق الاستبيان وذلك لكي تكون مجالاتها وفقراتها تنطلق مع واقع ودوافع ومتطلبات البحث مما ساعد كثيراً على زيادة تحقيق صدق الاستبيان.

وتم اختيار عينة عشوائية من اصحاب المصلحة stakeholders وهم من المديرين والعاملين في المجال السياحي في ولاية البحر الأحمر ومنظمي المهرجان من القطاع الخاص والأكاديميين السياحيين بالإضافة إلى بعض العاملين بوزارة السياحة والذي لهم علاقة بسياحة المهرجان في ولاية البحر الأحمر.

#### ثانياً نتائج الدراسة ومناقشتها

##### جدول (٢) وصف عينة الدراسة

النسبة المئوية	التكرار	
		العمر
45%	18	٢٠ إلى ٣٠ عام
40%	16	٣١ إلى ٤٥ عام
15%	6	٤٦ إلى ٦٠ عام
		النوع
70%	28	نكر
30%	12	أنثى
		المستوي التعليمي
65%	26	جامعي
35%	14	دراسات عليا
		الحالة الاجتماعية
65%	26	أعزب
30%	12	متزوج
5%	2	مطلق



شكل (١) وصف عينة الدراسة

يتضح من الشكل (١) أن ٧٠% من عين الدراسة كانوا ذكور، و ٣٠% إناث، وربما يرجع زيادة الذكور عن الإناث لميولهم الذكور ورغبتهم في العمل في هذا المجال. بلغ نسبة العزاب ٦٥% المتزوجين ٣٠% ومطلق ٥% ويعزي زيادة نسبة أعزب بسبب الظروف الاقتصادية التي تمر بها البلاد.

ويتضح أن ٤٥% من عينة الدراسة كانوا في الفئة العمرية من (٢٠-٣٠)، وربما يرجع السبب إلى استيعاب المؤسسات السياحية للشباب في الفترة الأخيرة لتطوير صناعة السياحة عن طريق تزويد المجال بالشباب المتخصص في مجال السياحة و ٤٠% من عينة الدراسة في الفئة العمرية من (٣١-٤٥)، و ١٥% (٤٦-٦٠).

## جدول (٣) الفعاليات ومحاور التنمية الاجتماعية والثقافية

النسبة المئوية	التكرار	
		ما هي الفعاليات أو النشاط الرئيسي الذي يستهدفك لزيارة المهرجان
5%	2	البرامج الرياضية مثل منافسات المصارعة ومباريات كرة القدم
10%	4	سباق الهجن
20%	8	الفقرات الغنائية
40%	16	العروض الترويجية
1%	٤	زيارة المعالم السياحية
5%	٢	معارض سياحية
10%	4	كل ما ذكر
		مدي انتشار المهرجان
40%	16	يحتاج إلى انتشار أكبر
5%	2	منتشر جدا في جميع الولايات
55%	22	بحاجة إلى تسويقه عالميا
		هل وجدت فرق وتقدم واضح ولموس للمهرجان بالنسبة لنسخته في الأعوام السابقة
40%	16	تغير كبير وتقدم واضح
40%	16	تغيير بسيط
20%	8	لا يوجد تغير
		متوسط نسبة الأشغال في الفنادق خلال فترة المهرجان
25%	10	40-60%
50%	20	60-80%
25%	10	90-100%
		لمهرجان البحر الأحمر دور في التنمية الاجتماعية بالمنطقة؟
100%	40	نعم
		إذا كانت إجابتك بنعم حدد محاور التنمية الاجتماعية
30%	12	تحقيق الاستقرار الاجتماعي بالمنطقة
60%	24	التمسك بالعادات والتقاليد المحلية التي تجذب السائح
50%	20	زيادة استثمارات القطاع العام والخاص في البنية التحتية والتحتية
45%	18	زيادة الوعي السياحي لدى السكان المحليين
40%	16	تحسين مستوى المعيشة
		لمهرجان البحر الأحمر للسياحة والتسويق دور في التنمية الثقافية بالمنطقة
100%	40	نعم
		إذا كانت إجابتك بنعم حدد محاور التنمية الثقافية
70%	28	الاهتمام بالصناعات التقليدية الشعبية التي يقبل السائحون علي اقتنائها كهدايا تذكارية

60%	24	الاهتمام بالجوانب الثقافية مثل الفنون الشعبية والموسيقي والرقص والغناء
45%	18	الحفاظ علي التراث والفن المعماري بالمنطقة
20%	8	الحد من العنف والحروب الأهلية والتطرف السياسي والديني
35%	14	حفظ وحماية وصيانة المواقع التاريخية بالولاية

-يتضح من الجدول السابق أن العروض التسويقية هي أكثر الأنشطة جذبا للسائح بنسبة (٤٠٪) وقد يرجع ذلك إلى طبيعة المهرجان، والفقرات الغنائية بنسبة (٢٠٪)، وسباق الهجن وزيارة المعالم السياحية، وكل ما سبق بنسبة (١٠٪) لكل واحدة و٥٪ معارض سياحية لمحتويات المنطقة.

-يتضح أن ٥٥٪ من عينة الدراسة أشاروا إلى أن المهرجان بحاجة إلى تسويقه عالميا من خلال فتح باب التأثيرات لمختلف الجنسيات لإعطاء الزخم المطلوب لتنشيط السياحة في البلاد وأشار ٤٠٪ أن المهرجان يحتاج تسويق أكبر و٥٪ أشار إلى أن المهرجان منتشر وتسويقه وصل كل ولايات السودان.

-أشار ٤٠٪ من الباحثين بان هناك تغيير وتقدم واضح للمهرجان مقارنة بالنسخ السابقة، و٤٠٪ أشار أن هناك تغير بسيط، و٢٠٪ أشار انه لا يوجد تغيير.

-كما يتضح أن ٥٠٪ من عينة الدراسة أكدوا أن نسبة اشغال الفنادق خلال فترة المهرجان تصل من ٦٠-٨٠٪، و٢٥٪ نسبة الاشغال من ٩٠-١٠٠٪، و٢٥٪ تصل نسبة الاشغال من ٤٠-٦٠٪.

-يوضح الجدول السابق رأي عينة الدراسة دور مهرجان البحر الأحمر للسياحة والتسوق في التنمية الاجتماعية، حيث أشار ١٠٠٪ من عينة الدراسة بوجود دور للمهرجان في التنمية الاجتماعية، حيث يوضح الجدول السابق رأي عينة الدراسة دور مهرجان البحر الأحمر للسياحة والتسوق في التنمية الاجتماعية، حيث أشار ٦٠٪ التمسك بالعادات والتقاليد المحلية التي تجذب السائح و٥٠٪ زيادة استثمارات القطاع العام والخاص في البنية الفوقية والتحتية و٤٥٪ الي دور المهرجان زيادة الوعي السياحي لدي السكان المحليين و٤٠٪ تحسين مستوي المعيشة و٣٠٪ الي تحقيق الاستقرار الاجتماعي بالمنطقة.

-يوضح الجدول السابق رأي عينة الدراسة دور مهرجان البحر الأحمر للسياحة والتسوق في التنمية الثقافية، حيث أشار ١٠٠٪ من عينة الدراسة بوجود دور للمهرجان في التنمية الثقافية. حيث أشار ٧٠٪ الاهتمام بالصناعات التقليدية الشعبية التي يقبل السائحون على اقتنائها كهدايا تذكارية و٦٠٪ الاهتمام بالجوانب الثقافية مثل الفنون الشعبية والموسيقي والرقص والغناء و٤٥٪ إلي دور المهرجان في الحفاظ علي التراث والفن المعماري بالمنطقة و٣٥٪ حفظ وحماية وصيانة المواقع التاريخية بالولاية، و٢٠٪ إلي الحد من العنف والحروب الأهلية والتطرف السياسي والديني.

## جدول (٤) تقييم المهرجان

ضعيف	مقبول	جيد	جيد جداً	ممتاز	
0	1	4	19	16	توقيت المهرجان
0%	3%	10%	48%	40%	
0	5	6	25	4	مدي تنظيم المهرجان
0%	13%	15%	63%	10%	
0	4	10	14	12	مدي تنوع الأنشطة والفعاليات
0%	10%	25%	35%	30%	
2	0	12	16	10	مدي توافر الأمن والنظام
5%	0%	30%	40%	25%	
0	4	8	18	10	نظافة الموقع والمرافق العامة
0%	10%	20%	45%	25%	
0	2	8	14	16	بشكل عام ما رأيك في مهرجان البحر الأحمر للسياحة والتسوق
0%	5%	20%	35%	40%	
2	2	12	18	6	مدي المردود الاقتصادية للمهرجان
5%	5%	30%	45%	15%	
2	1	8	15	14	مدي نجاح المهرجان في تنشيط الحركة التسويقية للمنطقة
5%	3%	20%	38%	35%	

-أشار (٤٨%) من عينة الدراسة أن توقيت المهرجان أن توقيت المهرجان جيد جداً، و(٤٠%) بأنها ممتازة، و(١٠%) بأنها جيدة و(٣%) بأنها مقبولة.

-أشار (٦٣%) أن مستوى تنظيم المهرجان جيد جداً، و(١٥%) جيد و(١٣%) مقبول و(١٠%) ممتاز.

-٣٥% من عينة الدراسة أشاروا إلى أن هناك تنوع في أنشطة وفعاليات المهرجان ب جيد جداً، و٣٠% أوضحوا أن التنوع ممتاز و٢٥% جيد و١٠% مقبولة. ٤٠% من عينة الدراسة أشاروا إلى توافر الأمن والنظام في فترة المهرجان ب جيد جداً، و٣٠% جيد و٢٥% ممتاز و٥% مقبولة.

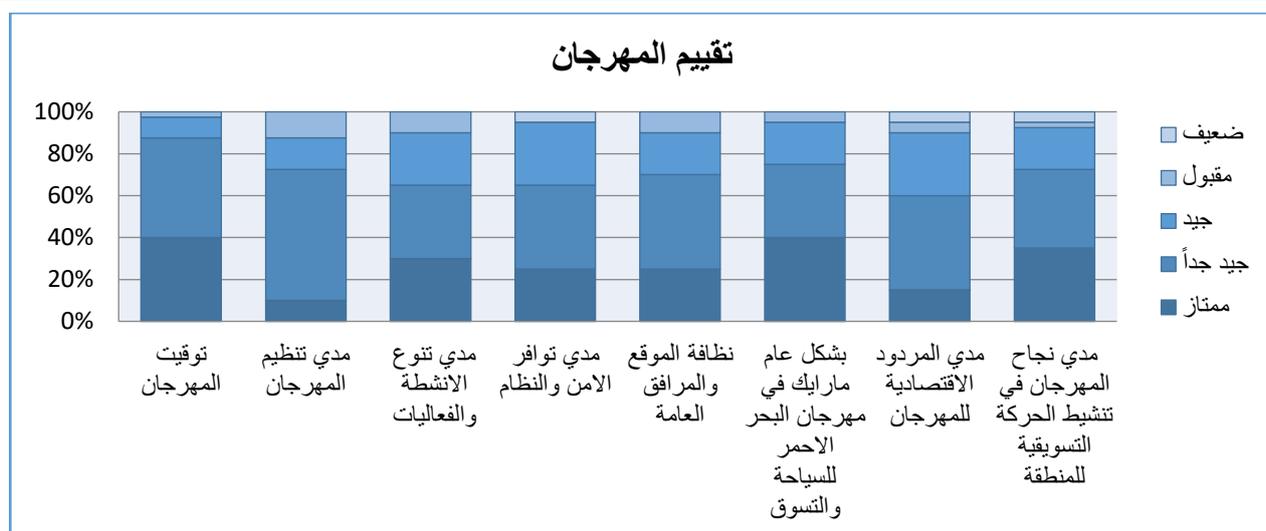
-٤٥% من عينة الدراسة أشاروا إلى توافر الأمن والنظام في فترة المهرجان ب جيد جداً، و٢٥% ممتاز وجيد و٢٠% و١٠% مقبولة.

- ويتضح أن ٤٥% من عينة الدراسة أشاروا إلى توافر الأمن والنظام في فترة المهرجان ب جيد جداً، و٢٥% ممتاز وجيد و٢٠% و١٠% مقبولة.

-٤٠% من عينة الدراسة قالو ان المهرجان بشكل عام ممتاز و٣٥% جيد جداً، و٢٠% جيد و٥% مقبولة.

- يتضح أن ٤٥% من عينة الدراسة أشاروا إلى أن العائد الاقتصادي جيد جداً، و٣٠% جيد و١٥% ممتاز و٥% مقبولة و٥% ضعيف.

- فيما يختص بمدي نجاح المهرجان في تنشيط الحركة التسويقية للمنطقة حيث أشار (٣٨%) بأنها جيد جداً، و(٣٥%) بأنها ممتازة وقد يرجع ذلك إلي زيادة الحركة السياحية أثناء المهرجان، (٢٠%) جيد، (٣%) مقبولة و٥% ضعيف.



شكل (٢) تقييم المهرجان

جدول (٥) اختبار t لعينة واحدة (One sample t test)

التفسير	القيمة الاحتمالية	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط	العبارة
ممتاز	0.000	10.917	0.733	4.25	توقيت المهرجان
جيد جداً	0.000	5.517	0.812	3.70	مدي تنظيم المهرجان
جيد جداً	0.000	5.651	0.963	3.85	مدي تنوع الأنشطة والفعاليات
جيد جداً	0.000	5.228	0.980	3.80	مدي توافر الأمن والنظام
جيد جداً	0.000	5.983	0.910	3.85	نظافة الموقع والمرافق العامة
جيد جداً	0.000	7.924	0.889	4.10	ما رأيك في مهرجان البحر الأحمر للسياحة والتسوق
جيد جداً	0.000	3.963	0.970	3.60	مدي المردود الاقتصادية للمهرجان
جيد جداً	0.000	5.806	1.048	3.95	مدي نجاح المهرجان في تنشيط الحركة التسويقية للمنطقة

المتوسط من ١ إلى ١.٨ ضعيف، من ١.٨١ إلى ٢.٦ مقبول، من ٢.٦١ إلى ٣.٤ جيد، من ٣.٤١ إلى ٤.٢ جيد جداً، من ٤.٢١ إلى ٥ ممتاز، تم استخدام اختبار t لعينة واحدة والمقارنة بالدرجة الوسطي (٣) لمعرفة فرق متوسط العبارة واتجاهه.

يلاحظ وجود فرق إحصائي معنوي في جميع العبارات التي تخص تقييم المهرجان حيث أن جميع القيم الاحتمالية أقل من ٠.٠٥ بالتالي متوسطات العبارات تختلف عن الدرجة ٣ ومن خلال المتوسطات يلاحظ أن توقيت المهرجان ممتاز بشكل عام بمتوسط ٤.٢٤ وهو متوسط يقع في الفئة الخامسة (من ٤.٢١ إلى ٥)، وأن مدي تنظيم المهرجان جيد جداً، ومدي تنوع الأنشطة جيد جداً، ومدي توافر الأمن والنظام جيد جداً، ونظافة الموقع والمرافق العامة جيد جداً، والمردود الاقتصادي جيد جداً، ومدي المهرجان في تنشيط الحركة التسويقية للمنطقة جيد جداً منه نستنتج أن للمهرجان دور اقتصادي متعاظم ويمكن إن يساهم بشكل كبير في إنعاش الاقتصاد بالبحر الأحمر.

## جدول (٦) مقارنة متوسطات التقييم العام للمهرجان وفقاً للمتغيرات الديموغرافية

النوع	المتوسط	الانحراف المعياري	القيمة الاحتمالية
ذكر	3.78	0.885	0.166
	4.15	0.231	
انثي	3.51	0.913	0.013
	4.25	0.423	
	4.04	0.504	
الحالة الاجتماعية	3.69	0.834	0.064
	4.19	0.463	
	4.63	0.000	
المستوي التعليمي	3.95	0.897	0.476
	3.77	0.435	

تم استخدام اختبار t لعينتين مستقلتين في حالة النوع والمستوي التعليمي، واستخدام اختبار f (تحليل التباين لأكثر من عينتين) في حالة العمر والحالة الاجتماعية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ (تم احتساب متوسط التقييم من عبارات تقييم المهرجان)

يلاحظ عدم وجود فرق معنوي في متوسطات التقييم العام للمهرجان في النوع والحالة الاجتماعية والمستوي التعليمي فجميع مستويات المعنوية أكبر من ٠.٠٥ وتساوي (٠.١٦٦، ٠.٠٦٤، ٠.٤٧٦) على التوالي، بينما يوجد فرق معنوي وفقاً للعمر فالتقييم العام للفئة العمرية من ٢٠ إلى ٣٠ جيد جداً بمتوسط ٣.٥١ والفئة العمرية من ٣١ إلى ٤٥ ممتاز، والفئة العمرية أكبر من ٤٦ جيد جداً.

المعوقات والمشكلات التي تواجه مهرجان البحر الأحمر للسياحة والتسوق

-شكي البعض من كثرة البرامج الغنائية في فعاليات مهرجان البحر الأحمر للسياحة والتسوق على حساب البرامج الأخرى.

-ارتفاع أسعار بعض الخدمات السياحية في مدينة بورتسودان

-ضعف الدعاية والإعلام والترويج السياحي للمهرجان.

-عدم تضمين بعض المناطق السياحية المهمة ضمن فعاليات المهرجان.

-ضعف البنية التحتية وقلة عدد الفنادق والشقق الفندقية مقارنة مع كثرة عدد السائحين.

مقترحات لتطوير مهرجان البحر الأحمر للسياحة والتسوق

- تفعيل دور السفارات السودانية بالخارج في عملية الترويج والتشجيع على زيارة السودان عموماً والمهرجانات خصوصاً.

- تدريب وتأهيل الكوادر للعمل في مجال المهرجانات السياحية.

- الاستعانة بالخبرات العالمية في البداية والمؤسسات العالمية في التخطيط.

- مشاركة جميع ولايات السودان في الفعاليات.

- إقامة فعاليات المهرجان في عدة مدن بالولاية وعدم اختصارها في مدينة بورتسودان.

- إضافة برامج جديدة لفعاليات المهرجان مثل برامج تعلم الغوص والسباحة، مسابقات مثل فنون الطهي.

## ٦. نتائج عامة

- تسهم المهرجانات السياحية في دعم أواصر التنمية الاقتصادية في السودان، وتشجع الاستثمار في الحرف والمشغولات اليدوية.
- تمتلك البحر الأحمر ومدينة بورتسودان مقومات سياحية تساعد على تنشيط الحركة السياحية في السودان.
- المهرجانات السياحية تساهم في الترويج السياحي والتنمية السياحية، وزيادة حركة السياحة الداخلية والخارجية.
- تنوع مهرجان البحر الأحمر التي تجذب السائح تمثلت في العروض الترويجية والفقرات الغنائية وسباق الهجن وزيارة المعالم السياحية والمعارض المصاحبة للمهرجان.
- يحتاج مهرجان البحر الأحمر للسياحة والتسويق إلى آليات تسويقه عالمياً لجذب عد من السائحين من خلال فتح باب التأشيرات لمختلف الجنسيات لإعطاء الزخم المطلوب لتنشيط السياحة في البلاد.
- من أهم مقومات نجاح مهرجان البحر الأحمر للسياحة والتسويق توافر الأمن والنظام ونظافة الموقع والمرافق العامة.
- ساعد مهرجان البحر الأحمر للسياحة والتسويق في زيادة الحركة السياحية والتسويقية في مدينة بورتسودان.
- نسبة إشغال الفنادق في بورتسودان عالية جداً في فترة إقامة مهرجان البحر الأحمر للسياحة والتسويق
- مهرجان البحر الأحمر للسياحة والتسويق له دور في التنمية الاقتصادية وتنشيط الحركة التسويقية وزيادة المبيعات.
- مهرجان البحر الأحمر للسياحة والتسويق له دور في التنمية الاجتماعية تمثلت في التمسك بالعادات والتقاليد المحلية التي تجذب السائح وزيادة استثمارات القطاع العام والخاص في البنية التحتية وزيادة الوعي السياحي لدى السكان المحليين وتحسين مستوى المعيشة وتحقيق الاستقرار الاجتماعي بالمنطقة.
- مهرجان البحر الأحمر للسياحة والتسويق له دور في التنمية الثقافية تمثلت في الاهتمام بالصناعات التقليدية الشعبية التي يقبل السائحون على اقتنائها كهدايا تذكارية والاهتمام بالجوانب الثقافية مثل الفنون الشعبية والموسيقى والرقص والغناء والحفاظ على التراث والفن المعماري بالمنطقة وحفظ وحماية وصيانة المواقع التاريخية بالولاية، والحد من العنف والحروب الأهلية والتطرف السياسي والديني.
- هناك بعض المشكلات والمعوقات التي تواجه مهرجان البحر الأحمر للسياحة والتسويق تمثلت في قلة عدد الفنادق وضعف الترويج السياحي للمهرجان، وارتفاع أسعار بعض الخدمات السياحية في مدينة بورتسودان.

## ٧. التوصيات

- يجب التخطيط والإعداد الجيد لسياحة المهرجانات حتى يساهم بنجاحها وتنفيذها بالشكل المناسب ويحقق أهدافه.
- إنشاء هيئة مستقلة لتنشيط السياحي، تساعد على تنشيط حركة السياحة والترويج للمهرجانات السياحية عامة ومهرجان البحر الأحمر خاصة.
- تعزيز التعاون بين وزارة السياحة ووزارة الداخلية لدعم السياحة وقيام السفارات السودانية في الخارج بدور أكبر في مجال إبراز مقومات السياحة والترويج للمهرجانات السياحية.
- ضرورة وضع استراتيجية تؤدي إلى مزيد من التعاون في مجالات التعليم والتدريب والاستعانة بالخبرات العالمية في تخطيط وتنفيذ المهرجانات السياحية.
- زيادة التنسيق بين وزارة السياحة الاتحادية والمجلس الأعلى للسياحة والاستثمار بولاية البحر الأحمر.

- إنشاء موقع الكتروني وعمل برنامج دعائي وفيلم تسجلي وبرنامج إذاعي وإصدار الكتيبات والنشرات للترويج لمهرجان البحر الأحمر للسياحة والتسويق.
- تنوع فعاليات المهرجانات مع زيادة الاهتمام بتنظيم فعاليات الغطس وسباقات صيد الأسماك والألعاب المائية ورحلات السفاري.
- تطوير البنيات التحتية والفوقية في منطقة الدراسة وإيجاد بدائل لوسائل الإقامة تكون رخيصة ومريحة.
- يجب على المؤسسات الحكومية الرسمية دعم هذه الأنشطة والفعاليات بالشراكة مع القطاع الخاص

## المراجع

- التهامي، ياسر عبد المحمود حامد (٢٠٢٢)، العوامل الجغرافية الطبيعية للاستقرار السكاني بمدينة بورتسودان، مجلة ربحان للنشر العلمي، ISSN:2709-2097 www.rjosp.org Issue 20 (2022) PP 374:411.
- دفع الله، سامية بشير (٢٠٢٢). البجا وشرق السودان في العصر التاريخي القديم (٢٢٠٠ ق.م. إلى ٥٨٠م). مجلة القلزم العلمية للدراسات السياحية والآثار، العدد السادس. ٧-٥٨.
- الرشيدي، بشير صالح (٢٠٠٠). مناهج البحث التربوي، دار الكتاب الحديث، ٥٩.
- زكريا، يحيى السيد، (٢٠١٦). المهرجانات كأداة تسويقية للمنتج السياحي: دراسة مقارنة"، مجلة البحوث السياحية عدد أغسطس.
- شيماء السيد سالم (٢٠٠٦) الاتصالات التسويقية المتكاملة، مجموعة النيل العربية، ط١، القاهرة.
- صالح، أحمد (٢٠١٦) متحف البحر الاحمر للتراث والاثار، شبكة النفاج الاخبارية، naffagn.
- عبد المجيد لطفي (١٩١٦)، علم الاجتماع، الطبعة السابعة، القاهرة، دار المعارف.
- علي، ميسرة عبد الله (٢٠١٤).: العوامل الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة في الخصوبة للمدينة بورتسودان، رسالة ماجستير غير ١٠ منشورة، جامعة البحر الأحمر.
- علي، ندي حسن محمود (٢٠١٧). الاثر الصحي والبيئي لمدينة بورتسودان ٢٠١٥، رسالة ماجستير، كلية العلوم الصحية والبيئية، جامعة الجزيرة.
- ماهر عبد الخالق السيسي (٢٠٠٦) مبادئ السياحة، مجموعة النيل العربية، القاهرة.
- مجلة السياحة، (٢٠١٦). مورد اقتصادي متجدد، وزارة السياحة والحياة البرية، البحر الأحمر.
- موريس انجرس (٢٠٠٦) منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة: صحراوي بوزيد، وآخرون، دار القصبه للنشر، ط6، الجزائر.

Skoultzos, S. G. &Tsartas, P. (2012). Music as tourist motive and groups of attendee's festival audiences: The case of three music festivals in Greece. In Proceedings of the International Scientific Conference on Tourism, Trends Advances in the 21<sup>st</sup> Century, Island of Rhodes, Greece.

Cudny (2013), festival tourism – the concept, key functions and dysfunctions in the context of tourism geography studies, geograficky casopis / geographical journal, Vol 65, No 2, pp105-118

-<https://mawdoo3.com/>

-[www.noonpost.com](http://www.noonpost.com)

-<https://khartoumstar.com>

-<https://www.africa-press.com>

-<https://alrai.com/article/525045>

- <https://www.alnilin.com/1160201.html>